

SCP/31/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 31 أكتوبر 2019

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة الحادية والثلاثون
جنيف، من 2 إلى 5 ديسمبر 2019

تقرير عن أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو فيما يتعلق بأنظمة الاعتراض وآليات الإلغاء الإداري الأخرى

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

1. اتفقت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (اللجنة)، في دورتها الثلاثين المعقودة في جنيف في الفترة من 24 إلى 27 يونيو 2019، على أن تقدم الأمانة إلى الدورة الحادية والثلاثين للجنة، تقريراً عن أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو فيما يتعلق بأنظمة الاعتراض وآليات الإلغاء الإداري الأخرى. وعليه، تحتوي هذه الوثيقة على معلومات بشأن أنشطة المساعدة التقنية في المجالات المذكورة.

2. وتجدر الإشارة إلى أن أغلب أنشطة المساعدة التقنية ذات الصلة، التي يرد وصفها في هذه الوثيقة، لا تركز بالضرورة على أنظمة الاعتراض وآليات الإلغاء الإداري الأخرى فقط، ولكن تُعالج القضايا المطروحة في السياق الأوسع لأنشطة المساعدة التقنية التي تدعم إرساء نظام البراءات وتيسر تشغيله واستخدامه. ويُعزى ذلك إلى أن نظام الاعتراض على سبيل المثال، قد يُمثل عنصراً واحداً فقط من نظام البراءات الوطني الذي يجب تشغيله في سياق ظروف وتطلعات وتحديات كل بلد على حدة.

3. وعلاوة على ذلك، وبما أن المناقشات في اللجنة لا تقتصر فقط على أنظمة الاعتراض وآليات الإلغاء الإداري في حد ذاتها، بل تشمل أيضاً أنظمة إعادة الفحص وآلية المراقبة من قبل الغير، تتناول هذه الوثيقة أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو فيما يتعلق بأي نظام وأي آلية من تلك الأنظمة والآليات. وبوجه عام، في البلدان التي تُعتمد فيها إجراءات

الاعتراض لإعادة الفحص، قد تساهم الدورات التدريبية الموجهة لفاحصي البراءات، بغية تحسين مهاراتهم في مجال الفحص الجوهري للبراءات، أيضا في تقديم الدعم لإجراء تقييم مناسب للقضايا التي تخضع لتلك الإجراءات.

أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو فيما يتعلق بأنظمة الاعتراض وآليات الإلغاء الإداري الأخرى

المشورة التشريعية وفي مجال السياسات

4. تقدم الويبو المشورة التشريعية وفي مجال السياسات المتعلقة بالبراءات، بطلب من الدول الأعضاء على أساس سري. وتتراوح الطلبات التي تسلمتها الويبو من استعراض نظام براءات برمته أو لوائح تنظيمية كاملة، إلى استفسارات أدق توجهاً بشأن مواضيع محددة. وتُقدّم المشورة على شكل ندوات واستشارات وتعليقات مكتوبة، وتصف المتطلبات الواردة في الالتزامات الدولية للبلدان، إضافة إلى الخيارات المتاحة لتنفيذ الأطر التشريعية والتنظيمية، مع مراعاة الظروف الخاصة بكل بلد. ويشمل ذلك، حسب الاقتضاء، مناقشة الخيارات والممارسات المتعلقة بنظام اعتراض، وإجراء مراقبة من قبل الغير، ونظام إلغاء إداري.

5. ولدى تقديم المشورة ذات الصلة، تعمل الويبو مع البلدان من أجل تحديد أهداف سياساتها الخاصة. وفيما يتعلق بأنظمة الاعتراض، والمراقبة من قبل الغير، وآليات الإلغاء الإداري، يُستعرض عدد من العوامل المتعلقة بالبيئة المحلية لدى إعداد المشورة. وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال، مستوى الخبرة التقنية داخل البلد، والإجراءات القائمة في مجال فحص البراءات، وتوافر الوثائق ذات الصلة بالبراءات، والموارد اللازمة لإدارة العمليات الحالية والمستقبلية. وقد ترتبط المشورة بالجوانب الجوهرية والإجرائية على حدّ سواء.

أكاديمية الويبو

6. في إطار برنامج التطوير المهني التي تعتمد أكاديمية الويبو، يُنظم عدد من الدروس بشأن البراءات بالشراكة مع مكاتب البراءات وذلك لفائدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. واشتملت هذه الدورات التدريبية، في عامي 2018 و2019 على سبيل المثال، على برامج دراسية عن مواضيع مثل أنظمة الإلغاء الإداري، وآليات الإبطال، وأنظمة التقاضي، إضافة إلى الإجراءات القضائية وإجراءات الاستئناف.

7. وعلاوة على ذلك، تتناول وحدة الويبو للتعلّم عن بعد DL-301 (البراءات) بدورها أنظمة الاعتراض وآليات الإلغاء الإداري، من بين مسائل أخرى.

8. كما توجد وحدات في برامج الويبو لدرجة الماجستير المشتركة تتناول موضوع الملكية الصناعية. ويندرج موضوعاً أنظمة الاعتراض على البراءات وآليات الإلغاء في تلك الوحدات أيضاً.

مشروع تشخيص الموارد والإدارة لمكاتب الملكية الفكرية

9. أجرت الويبو مشروعاً بعنوان "تشخيص الموارد والإدارة في مكاتب الملكية الفكرية" في عدد من البلدان في آسيا. والهدف من المشروع هو مساعدة مكاتب الملكية الفكرية على تحديد الثغرات ومواطن الضعف في خطط تنمية الموارد وإدارتها وتقديم توصيات عملية إلى مكاتب الملكية الفكرية من أجل تعزيز تقديم خدمات الملكية الفكرية بنجاحة وفعالية للمستخدمين.

10. ويتضمن المشروع ما يلي: "1" إجراء مراجعة استراتيجية وشاملة لولاية مكاتب الملكية الفكرية المشاركة وأطرها القانونية والمؤسسية والتشغيلية، إضافة إلى تلك المتعلقة بالموارد البشرية؛ "2" وإجراء تقييم دقيق لتنفيذ ولايات تلك المكاتب ورؤاها وأهدافها بفعالية، وتحديد الموارد اللازمة لذلك، مع مراعاة توقعات النمو المستقبلية والعوامل الخارجية؛ "3" واستعراض الموارد التنظيمية والبشرية والمالية والبنية التحتية الحالية؛ "4" واستكشاف الحلول والآليات الممكنة/العملية لسدّ الفجوة بين الموارد الحالية والمطلوبة ونظم الإدارة.

11. وفي إطار المشروع، تم النظر في كثير من القضايا، من بينها تلك المتعلقة بنظام الاعتراض والإلغاء الإداري، وذلك من أجل تحسين الإدارة العملية للموارد والعمليات داخل مكاتب الملكية الفكرية، على غرار تفادي ازدواجه العمل وعدم الكفاءة. وبعد إجراء بحوث موثقة واجتماعات تشاورية، تم إعداد تقرير مخصص وسري يقدم توصيات محددة لكل مكتب من مكاتب الملكية الفكرية. وبلغ المشروع مراحل مختلفة من التنفيذ في عدد من البلدان¹.

نظام المراقبة من قبل الغير بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات

12. ينظم المكتب الدولي للويو أنشطة المساعدة التقنية لفائدة الدول الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات وكذلك الدول التي تزمع الانضمام إلى المعاهدة. وتغطي الأنشطة جوانب مختلفة من نظام معاهدة البراءات، بما في ذلك نظام المراقبة من قبل الغير، الذي يسمح لأطراف ثالثة بالإدلاء بملاحظات من خلال النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) دون المرور بإجراءات معقدة لتسجيل الدخول في النظام. وقد تشير الأطراف الثالثة إلى حالة التقنية الصناعية السابقة التي ترى أنها ذات صلة بموضوع البراءة إذا كان الاختراع المطالب به في الطلب الدولي جديدًا و/أو ينطوي على خطوة ابتكارية. ويُنصح دليل مستخدم شامل لنظام المراقبة من قبل الغير المجاني عبر الإنترنت².

13. ومن خلال هذه الأنشطة، يمكن لمختلف أصحاب المصلحة، أي ليس مودعي الطلبات فحسب، بل المنافسين المحتملين أيضا (الغير)، لفت انتباه الفاحصين وغيرهم إلى حالة التقنية الصناعية السابقة التي قد تكون مرتبطة بإمكانية قابلية الاختراع المعني في الحصول على الحماية بموجب براءة. وبدأ العمل بنظام المراقبة من قبل الغير في إطار معاهدة البراءات في يوليو 2012. وبعد السنوات الخمس الأولى من التشغيل، دعيت الدول الأعضاء إلى تقديم معلومات عن تأثير الملاحظات التي يدلي بها الغير في المعالجة الوطنية للطلبات الدولية بموجب معاهدة البراءات. ولحدّ الآن، لا تتوفر معلومات كافية لإجراء تقييم فعال.

توفير المعلومات

14. يحتوي موقع الويب الإلكتروني على معلومات قيمة بشأن أنظمة الاعتراض وآليات الإلغاء الإداري الأخرى. وفي حين أن توفير المعلومات قد لا يعتبر من بين "أنشطة مساعدة تقنية" بالمعنى الدقيق للكلمة، فإن المعلومات الدقيقة وغير المنحازة قد تساعد واضعي القرار على اتخاذ قرارات مستنيرة لتصميم نظام براءات وطني/إقليمي. وحتى لو كانت سياسات البراءات والأطر القانونية والممارسات المتبعة في كل بلد مختلفة، فقد تكون المعلومات والخبرات السديدة المنبثقة عن طائفة واسعة من البلدان مورداً مفيداً لأي بلد. وعلى وجه التحديد، طوّرت لجنة البراءات موقعاً إلكترونياً مخصصاً لأنظمة الاعتراض وأنظمة

¹ بروني دار السلام، وإندونيسيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وميانمار، والفلبين، وتايلند.

² https://www.wipo.int/export/sites/www/pct/ar/epct/pdf/epct_observations.pdf

إعادة الفحص وآليات الإلغاء الإداري والمراقبة من قبل الطرف الغير³، يتضمن وصفاً مفصلاً للمبررات والأهداف، ويقدم أيضاً توضيحات عن القوانين الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة. ويتم تحديث الموقع بانتظام، بالتعاون مع الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر نظام WIPO Lex النفاذ إلى قوانين الدول الأعضاء في الويبو ولوائحها التنظيمية.

15. وتحتوي العديد من منشورات الويبو، المتاحة على الموقع الإلكتروني، على وصف لأنظمة الاعتراض وغيرها من آليات الإلغاء الإداري. وسيساهم توفير المعلومات بنسق رقمي يسهل النفاذ إليه في تقديم الدعم إلى الحكومات ومستخدمي نظام البراءات الاختراع على حد سواء. ووفقاً لشروط استخدام موقع الويبو الإلكتروني الخاص، واعتباراً من 15 نوفمبر 2016، أُتيحَت مطبوعات جديدة للويبو، أي منشورات تحمل رقماً معيارياً دولياً (ISBN) أو رقماً من أرقام منشورات الويبو، فضلاً عن محتويات مختارة أخرى، للاستخدام في إطار تراخيص المشاع الإبداعي -نسب المصنف 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية، وتم وسمها بوضوح لهذا الغرض.

16. وعلى سبيل المثال، تتضمن المنشورات التالية المتاحة على موقع الويبو الإلكتروني، جملة أمور من بينها وصف لأنظمة الاعتراض وآليات الإلغاء الإداري الأخرى:

"1" اختراع المستقبل: مدخل للبراءات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (2018)⁴؛

"2" وأساسيات الملكية الفكرية: سؤال وجواب للطلبة والطالبات (2019)⁵؛

"3" والمسائل الرئيسية المتعلقة بشروط الكشف عن البراءات فيما يخص الموارد الوراثية والمعارف التقليدية (2017)⁶؛

"4" وبدائل في البحث عن البراءات وفحصها (2014)⁷؛

"5" وتعزيز النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار: المجالات المشتركة بين الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة (2012)⁸؛

"6" ودليل الويبو للملكية الفكرية (2004)⁹.

[نهاية الوثيقة]

³ https://www.wipo.int/scp/en/revocation_mechanisms/

⁴ <https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4350&plang=EN>

⁵ https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_1056.pdf

⁶ https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_1047.pdf

⁷ https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_guide_patentsearch.pdf

⁸ https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/global_challenges/628/wipo_pub_628.pdf

⁹ https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/intproperty/489/wipo_pub_489.pdf